المحاضرة السابعة: التنمية و العولمة

التنمية و العولمة

السنة الثالثة علم الاجتماع

التنمية و العولمة

الدكتورة مازيا عيساوي

2025

قائمة المحتويات

I-العولمة 5

آ. تعريف العولمة.....5

ب. مظاهر العولمة.....5

پ. القوى المحركة لظواهر العولمة وديناميا تها.....6

ت. مجالات العولمة.....6

ث. دور العولمة في تحقيق التنمية المستدامة.....6

قائمة المراجع 7

I العولمة

آ. تعريف العولمة

يعتبر مصطلح العولمة من المصطلحات شائعة الاستعمال مع بداية التسعينات من القرن الماضي فقد حظيت العولمة كظاهرة جديدة على الساحة الدولية على اهتمام متزايد من قبل المؤسسات الدولية ومراكز البحوث العلمية.

وان مفهوم العولمة لايتجزا عن التطور العام للنظام الراسمالي، حيث تعد العولمة حلقة من حلقات تطوره التي بدات مع ظهور الدول القومية في القرن الثامن عشر ، وهيمنة القوى الاوربية على انحاء كثيرة من العالم مع المد الاستعماري 1[1].

فقد عرفت العولمة في كتابالنظام الاقتصاد ي العالمي لعبد اللطيف عبد المجيد على انها" نتيجة طبيعية ناجمة عن التطورات الدافعة بقوة نحو قيام نظام جديد تتغير تبعا لها الخصائص والوظائف التي يقوم عليها هذا النظام" 2[2].

من خلال هذا التعريف نرى بان العولمة هي جملة التغييرات والتطورات التي تحدث من اجل تحقيق مصالح معينة.

اما سيمون رايش Simon Reich فيرى ان العولمة هي" بمثابة ملتقى لسلسلة من الظواهر الاقتصادية المتصلة في جوهرها". و تشمل هذه الظواهر تحرير السوق ورفع القيود عنها، وخصخصة الاوصول ، وترجع وظائف الدولة ،وانتشار التقنية ، وتوزيع الإنتاج التصنيعي عبر الحدود، وتكامل أسواق الراس المال 3[3].

ب. مظاهر العولمة

المظاهر الاقتصادية:

- ارتفاع معدلات التجارة العالمية؛
- ترسيخ مبدا التنافس من اجل انتاج سلع اكثر جودة؛
- انتشار حركة نقل رؤوس الأموال والخبرات؛
- انتشار حركة انتقال التكنولوجيا.

المظاهر الإعلامية:

- الثورة المعلوماتية وماتحدثه من تداخل وترابط بين مختلف الدول و المجتمعات في مختلف المجالات.
- تنامي وتزايد تدفق وسائل الاعلام وماتحمله في طياتها من مضامين فاقت كل التوقعات وكذا كل الحدود الجغرافية والدولية.

المظاهر الاجتماعية والثقافية:

للعولمة الكثير من المظاهر الاجتماعية والثقافية التي تعرف انتشارا واسعا كالعادات والتقاليد، وكذا بعض الفنون كالمسرح وفن العمارة 4[4].

ب. القوى المحركة لظواهر العولمة وديناميا‌تها

يمكن تحديد القوى التي تقف وراء العولمة وديناميتها في عدة نقاط:

الثورة العلمية والتكنولوجية:

تعتبر الثورة العلمية والتكنولوجية احد اكبر او اضخم الإنجازات التي عرفها الربع الأخير من القرن العشرين والتي استمر صداها الى وقتنا الحالي في جميع المجالات.

التطور العلمي والتكنولوجي:

والذي أدى الى ظهور مصطلحات كمصطلح المراجعة، الميزة النسبية، الميزة التنافسية، ساهمت بشكل او باخر في دينامية العولمة 5[5].

الثورة الديمقراطية التي تجتاح العالم:

- تطبيق الاقتصاد الحر وتوسيع الأسواق.

ت. مجالات العولمة

نذكرها كما يلي:

1. عولمة سياسية؛
2. عولمة ثقافية؛
3. عولمة سلوكية؛
4. عولمة نفسية؛
5. عولمة فكرية.

ث. دور العولمة في تحقيق التنمية المستدامة

اصبح من الضروري التعرف على تاثير العولمة على التنمية، في ظل عالم يتعاظم فيه قوة السوق ويتزايد دور المؤسسات المالية والشركات المتعددة الجنسيات، فقد أوضح تقرير "مستقبلنا المشترك لعام 1987 الصادر عن عن اللجنة العالمية للتنمية المستدامة ان نموذج التنمية الحالي يعد فاشلا وذلك بسبب تزايد الفقر وتفاقم التدهور البيئي في العالم.

كما اكد اعلان ريو عام 1992 المنبثق عن مؤتمر التنمية والبيئة بريو ديجانيرو لعام 1992 على أهمية إيجاد نظام اقتصادي عالمي يحقق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة لكل دول العالم، كما يحقق افضل تعامل مع المشكلات7[6][6].

قائمة المراجع

[1] عبد الرحمان محمد العيسوي، الإدارة في عصر الرقمنة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص، 98

[2] بوغزولة كريمة، العولمة والتنمية المستدامة، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10، جوان 2020،جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، ص339)

[3] بوغزولة كريمة، العولمة والتنمية المستدامة، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10، جوان 2020،جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، ص339

[4] (لعساس اسيا، العولمة في المفهوم والمظاهر والاثار، ص-ص، 87-88.

[5] لمياء محمد احمد السيد، تقديم حامد عمار، افاق تربوية متجددة- العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 2022، ص، 46

[6] لمياء محمد احمد السيد، تقديم حامد عمار، افاق تربوية متجددة- العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 2022، ص، 46